

الزهد ويليه الرقائق

وعزتي لأنصرك ولو بعد حين .

1076 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال حدثنا عبد الله بن هبيرة أن أبا هريرة كان يقول الصلاة قربان والصدقة فداء والصيام جنة إنما مثل الصلاة كمثل رجل أراد من إمام حاجة فأهدى له هدية ومثل الصدقة كمثل رجل أسر ففدى نفسه ومثل الصيام كمثل رجل لقي عدوا وعليه جنة حصينة وقال إذا قام العبد يعني إلى الصلاة فإنه في مقام عظيم واقف على الله يناجيه ويتراضاه قائم بين يدي الرحمن سبحانه وتعالى يسمع لقليله ويرى عمله ويعلم ما توسوس به نفسه فليقبل على الله سبحانه بقلبه وجسده ثم ليرم ببصره قصد وجهه خاشعا أو ليخفضه فهو أقل لسهوة ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجله ولا شيئا من جوارحه حتى يفرغ من صلاته وليبشر من فعل هذا ولا قوة إلا بالله . D

1077 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد في قول الله وقوموا قانتين قال من القنوات الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح